

تقرير إخباري

# الجمهوريون في موقع يرجح فوزهم في انتخابات الكونغرس غدا

واشنطن - أ.ف.ب: بعد أشهر من الحملة الانتخابية وإنفاق مليارات الدولارات سينتخب الأميركيون غدا الكونغرس الجديد الذي سيموت على القوانين خلال السنتين الأخيرتين من ولاية الرئيس باراك أوباما، في انتخابات تبدو المنافسة فيها حامية مع ترجيح الكفة لصالح الجمهوريين.

وسيتّم التجديد لكل مجلس النواب ونحو ثلث مجلس الشيوخ لكن الغالبية الجديدة مرتبطة فقط بـ 10 مقاعد لمجلس الشيوخ تبدو نتيجتها غير محسومة وحيث يخشى الديموقراطيون تصويتا مصيريا يكون بمنزلة عقاب للرئيس أوباما.

فللمرة الأولى منذ 2006 يجد الجمهوريون أنفسهم في موقع قوة للهيمنة على مجلسي الكونغرس، لاسيما ان الغالبية الجمهورية يبدو بقاؤها مضمونا في مجلس النواب.

ويكره الجمهوريون بشكل منهجي القول «ان صوتا للديموقراطيين يعني صوتا لباراك أوباما»، في حجة تيسيطية منمنثقة من واقع تدهور شعبية الرئيس الأميركي مع 41٪ من الآراء المؤيدة له بحسب مؤسسة غالوب.

وهذه الهجمات أرغمت المرشحين الديموقراطيين على استخدام مهاراتهم الخطابية لإثبات استقلاليتهم السياسية.

وهكذا يرفض اليسون لاندراغان غريمي في ولاية كنتاكي

المحافظة جدا بإصرار الإفصاح، عما إذا كان صوت لباراك أوباما، فيما أرجع مارك بيجيشي في ولاية الاسكا الرئيس الأميركي الى سجلات التاريخ معلناً انه بات «خارج الموضوع».

لكن الأميركيين يعبرون عن خيبة أمل من كل الطبقة السياسية ولا تقتصر على الديموقراطيين فحسب. فقد عبر أكثر من 75٪ من الأميركيين عن معارضتهم لعمل الكونغرس وهو رقم قياسي، لكن حجب الثقة هذا صب في مصلحة الجمهوريين ما يفسر بقاء نتائج استطلاعات الرأي متقاربة جدا ويجعل الترقب سيد الموقف بالنسبة للسهرة الانتخابية الثلاثة التي يصعب توقع نتائجها.

وهذا الأسبوع وصف مستطلع الرأي الجمهوري ويت ايريس أثناء أحد النقاشات العديدة التي نظمت في العاصمة وسط حالة غليان، الوضع بقوله «انه أشبه بيوم صيف خانق، نعلم ان عاصفة ستحصل حتى وان لم نرها على الرادار».

وأضاف: «لكن منذ 10 أيام أو أسبوع، بدأنا نلمح المؤشرات الأولى لهبوب العاصفة»، بخاصة من خلال استطلاعات الرأي التي غالبا ما تضع الجمهوريين في الطلعية حتى ولو مع هامش خطأ.

وقد جمع باراك أوباما 25 مليون دولار للمرشحين

النظام الصحي «أوباما كير» الذي حمل أهمية رمزية في الولاية الأولى لباراك أوباما، والعودة الى القوانين المتعلقة بالبيئة لتنشيط الانتاج النفط.

إلا ان الجمهوريين سيسعون ايضا الى تقديم حصيله مشفرة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في العام 2016، وللحصول على نتائج سيتعين عليهم التفاوض مع باراك أوباما الذي سيحتفظ بصلاحيته في استخدام القيتو.

وتعتبر ايمي والتر الخبيرة في الشؤون الانتخابية في كوك بوليتيكال ريبورت «ان أفضل نتيجة بالنسبة للجمهوريين ستتمثل في عدم حصول موجة تأييد انتخابية». وقالت ان فوزهم بمجلس الشيوخ بفارق ضئيل سيدفعهم الى ان يحكموا بشكل يميل أكثر الى الوسط بغية كسب التعاون الضروري لاعضاء من الفريق الخصم. وهي فرضية أكد عليها ضمنا ميتش ماكونيل الذي سيصبح زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ في حال فوز حزبه.

وقال السبت في الكلمة الأسبوعية للحزب «ان غالبية جمهورية جديدة لن تعني اننا سنكون قادرين على الحصول على كل ما نريده»، مضيفا «لكننا سنكون قادرين على وضع حد رحيم للشلل التشريعي الراهن».

## عشيرة البونمر تتهم «الدولة الإسلامية» بقتل المئات من أبنائها في الأنبار

بغداد - أ.ف.ب: قتل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» خلال الايام الماضية أكثر من مئتي شخص من عشيرة البونمر السننية التي حملت السلاح ضده في محافظة الأنبار في غرب العراق، بحسب ما أفادت مصادر أمنية ومحلية.

وتباينت معلومات المصادر عن الفترة التي وقعت خلالها عمليات القتل التي نفذها التنظيم المتطرف، إلا ان المعطيات تقاطعت حول وقوعها خلال الايام العشرة الماضية على ابعد حد.

وقال آمر فوج الطوارئ في ناحية البغدادي في الأنبار العقيد شعبان العبيدي لوكالة فرانس برس ان «عدد الضحايا من عشيرة البونمر بلغ أكثر من مئتي شخص»، مشيرا الى ان هؤلاء قتلوا على يد «داعش». بدوره، قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي ان «المعلومات المؤكدة لدينا انه تم قتل 258 شخصا بينهم نساء واطفال»، مشيرا الى ان هؤلاء «جميعهم من عشيرة البونمر وقتلوا خلال الايام الثلاثة الماضية»، وأضاف «المشكلة الآن هي استهداف كل من يحمل لقب «نمراوي» نسبة لعشيرة البونمر، في نطاقه الشخصية وقتله من قبل تنظيم «داعش»، سواء كان امرأة أو طفلا أو من عناصر الشرطة أو الصحوات».

وأفاد الشيخ نعيم الكعود أحد زعماء العشيرة لـ«فرانس برس» عن «مقتل 381 فردا بالرصاصة

جميعهم من أبناء عشيرة البونمر في هجمات متفرقة»، وقعت خلال الفترة بين 24 أكتوبر حتى أمس.

وكانت مصادر أمنية ومحلية أفادت منتصف الأسبوع عن العثور على جثث أكثر من 40 فردا من العشيرة، بعدما قتلوا على يد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتداولت حسابات مواقع محسوبة على التنظيم على «تويتر» صورا قالت انها تظهر «القصاص من 46 مرتدا من صحوات البونمر»، في إشارة الى أبناء العشائر السننية الذين تولوا قبل أعوام قتال عناصر تنظيم القاعدة في العراق بدعم أميركي، وعرفوا باسم الصحوات.

وبدت في الصور 30 جثة على الأقل ممددة جنبا إلى جنب وسسط طريق، وحولها بقع من الدم. وبدا العديد من الضحايا مصعوبي العينين وأقدامهم عارية، وقد وثقت أيديهم خلف ظهورهم. كما تحلق عدد من الشبان والأطفال على مقربة من الجثث، وبدا البعض وهو يلتقط صورا لها.

ولم يتبن تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسورية، بشكل رسمي عملية قتل أبناء عشيرة البونمر. إلا انه سبق للتنظيم تنفيذ عمليات اعدام جماعية بحق أبناء العشائر السننية الذين حملوا السلاح ضده في مناطق نفوذه، لاسيما في غرب العراق وشرق سورية.



لافتة ترويجية رفعها «داعش» في مدينة الرقة

## تنامي «داعش» يثير القلق في باكستان وأفغانستان

على باكستان حيث تنشط أكثر من مئتي مجموعة دينية». وقد انقسمت حركة طالبان الباكستانية التي فصائل متنازعة ما بغذي شائعة تشير الى سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية قريبا عليها.

لكن ان اراد يوما التوسع الى أفغانستان وباكستان، البلد المسلم الوحيد الذي يمتلك السلاح النووي، فسيستعين على تنظيم الدولة الإسلامية تحدي طالبان والقاعدة او التقاهم معهما لكونهما الجبهة الجهادية المهيمنة التي لا تعترف سوى بمرجع ديني واحد هو الملا عمر زعيم طالبان الأفغان.

ولفت مسؤول طالباني افغاني كبير الى انه «لا يمكن ان يكون هناك سوى امير مؤمنين واحد وقد اختير فعلا»، ورفض سلطة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية ابوبكر البغدادي الذي أعلن نفسه «خليفة».

وكي يتوسع سيستعين على تنظيم الدولة الإسلامية أيضا القضم من سلطة الدول. وهي مهمة تعتبر مستحيلة اليوم في باكستان التي تمتلك جيشا قويا وناشطا في الوقت الحاضر في مواجهة الجهاديين.

لكن أفغانستان تتغير من مزيدا من القلق، خاصة ان عددا من المراقبين يصفونها بأنها حلقة ضعيفة لاسيما ان ولايتي كونار ونورستان الجبليتين في شمال شرق البلاد على الحدود مع باكستان تعتبران منذ زمن طويل ملجأ للمقاتلين المتطرفين الذين ينتمي اليهم تنظيما القاعدة والدولة الإسلامية.

وقد يتمكن تنظيم الدولة الإسلامية أيضا من اغواء شبان افغان وباكستانيين حتى بين الأكثر تعليما، من خلال دعايته الفعالة على شبكات التواصل الاجتماعي.

التي تقاومون تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة، سعيا لتخفيف الضغط عن مدينة الأناضول. وتعتبر مدينة رأس العين من أولى المناطق الكردية التي دخل إليها «داعش» وما تزال المعارك في ريفها محتدمة.

وقال أحد قياديين الجبهة الغربية لقوات الحماية ان «الهدم من الحملة العسكرية هو فتح ممر آمن بين مقاطعة الجزيرة ومقاطعة كوباني».

وأضاف المصدر، لوكالة الأناضول، مفضلا عدم ذكر اسمه، ان «اشتباكات اندثمت في الريف الغربي لمدينة رأس العين، خاصة جبهتها الغربية والجنوبية الغربية».

من جانبه، قال دجوار عثمان، المسؤول عن المكتب الإعلامي لوحدة حماية الشعب في رأس العين، ان محصلة الاشتباكات الأخيرة منذ منتصف شهر أكتوبر حتى بداية نوفمبر بلغت «خمسين مقاتلا من (داعش)، ومقتل سبعة أعضاء من وحدات الحماية الشعبية، وتدمير أربع سيارات مع أسلحتها تعود لتنظيم داعش».

العراقيين يدعمون وحدات حماية الشعب ولديهم عدد من الأسلحة شبه الثقيلة.

وقال شهود عيان في منطقة مرشد بشار على الجانب التركي من الحدود إن صاروخين أطلقا ليلة أمس الأول، ونقلت رويترز عن شهود عيان قوله إن القتال كان أعنف من اليومين السابقين، مشيرا إلى ضربة قرب الظهر وسماح نوي ثلاثة انفجارات.

وساعدت الغارات الجوية لقوات التحالف الدولي بقيادة اميركا على احباط عدة محاولات من التنظيم المتشد للسيطرة على كامل كوباني، لكن الغارات لم تسهم كثيرا في وقف تقدم التنظيم، وإلى جانب انتشارهم في كوباني يخوض الأكراد معركتهم الخاصة ضد مقاتلي التنظيم في العراق. ورغم استعادة الأكراد السيطرة على بعض الأراضي بدعم من الغارات الجوية الأميركية في الشمال فإن تنظيم الدولة الإسلامية لا يواجه مقاومة تذكر في هذا، وقد تركزت المعارك في المناطق الجنوبية من «كوباني» وشارك فيها لواء ثوار الرقة من الجيش الحر الى جانب الفصائل الكردية في وجه تنظيم الدولة

التي تقاومون تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة، سعيا لتخفيف الضغط عن مدينة الأناضول. وتعتبر مدينة رأس العين من أولى المناطق الكردية التي دخل إليها «داعش» وما تزال المعارك في ريفها محتدمة.

وقال أحد قياديين الجبهة الغربية لقوات الحماية ان «الهدم من الحملة العسكرية هو فتح ممر آمن بين مقاطعة الجزيرة ومقاطعة كوباني».

وأضاف المصدر، لوكالة الأناضول، مفضلا عدم ذكر اسمه، ان «اشتباكات اندثمت في الريف الغربي لمدينة رأس العين، خاصة جبهتها الغربية والجنوبية الغربية».

من جانبه، قال دجوار عثمان، المسؤول عن المكتب الإعلامي لوحدة حماية الشعب في رأس العين، ان محصلة الاشتباكات الأخيرة منذ منتصف شهر أكتوبر حتى بداية نوفمبر بلغت «خمسين مقاتلا من (داعش)، ومقتل سبعة أعضاء من وحدات الحماية الشعبية، وتدمير أربع سيارات مع أسلحتها تعود لتنظيم داعش».

عواصم - وكالات: انضم المقاتلون الأكراد العراقيون «البيشمركة» إلى المسلحين الأكراد السوريين الذين يقاتلون تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة عين العرب المعروفة بـ«كوباني» لدى الأكراد، أملا في أن تحول مساندتهم لآخواتهم الأكراد المدعومين بغارات جوية تقودها الولايات المتحدة دون سيطرة التنظيم على المدينة الحدودية السورية بالكامل.

وقال المسؤول الكردي في كوباني ادريس نعسان إن الأكراد العراقيين الذين يستخدمون المدفعية بعيدة المدى انضموا إلى المعركة ضد تنظيم الدولة مساء أمس الأول، وأضاف لرويتز «شارك البيشمركة في القتال، واستعملوا المدفعية النظامية التي جلبوها معهم، نحن لم يكن لدينا مدفعية، كان لدينا موتر وأسلحة محلية الصنع».

ولم يقدم نعسان مزيدا من التفاصيل ولم يتسدد على الفور التاكيد من تحقيق تقدم في مواجهة الدولة الإسلامية ناجحة، قال جبار ياور أمين عام وزارة البيشمركة في إقليم كردستان العراق إن المقاتلين الأكراد

### تحليل إخباري

### محاربة «داعش» قد تكون لحظة اتفاق نادرة بين أميركا والصين

وتقول الصين إن حركة تركستان الشرقية تسعى لإقامة دولة مستقلة في شينجيانغ موطن أقلية اليوغور المسلمة. لكن جماعات حقوق الإنسان تقلل من شأن تهديد حركة تركستان الشرقية وترى أن التهميش الاقتصادي لليوغور أحد الأسباب الرئيسية لأعمال العنف هناك.

واعتبرت واشنطن حركة تركستان الشرقية منظمة إرهابية في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 لكن بعض مسؤولي الحكومة الأميركية يشكون سرا في مدى تأثير الحركة في شينجيانغ. ومع ذلك يشير بعض الخبراء إلى أن حديث الولايات المتحدة عن الحركة الآن ربما يتأرجح لصالح بكين.

وقال دانيال راسل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي لرويتز «تلتزم الولايات المتحدة بقرارها اعتبار حركة تركستان الشرقية الإسلامية منظمة إرهابية بموجب أمر تنفيذي صدر في عام 2002. علاوة على ذلك نؤيد تصنيف الأمم المتحدة لحركة تركستان الشرقية».

ومع ذلك أشار راسل إلى أن إجراءات الحكومة الصينية في شينجيانغ «تزيد الاستياء» ورفض فكرة أن هناك تحولا لإعطاء المزيد من المصادقية لسياسات بكين مقابل تخفيف الصين انتقادها

### تحليل إخباري

### محاربة «داعش» قد تكون لحظة اتفاق نادرة بين أميركا والصين

وتقول الصين إن حركة تركستان الشرقية تسعى لإقامة دولة مستقلة في شينجيانغ موطن أقلية اليوغور المسلمة. لكن جماعات حقوق الإنسان تقلل من شأن تهديد حركة تركستان الشرقية وترى أن التهميش الاقتصادي لليوغور أحد الأسباب الرئيسية لأعمال العنف هناك.

واعتبرت واشنطن حركة تركستان الشرقية منظمة إرهابية في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 لكن بعض مسؤولي الحكومة الأميركية يشكون سرا في مدى تأثير الحركة في شينجيانغ. ومع ذلك يشير بعض الخبراء إلى أن حديث الولايات المتحدة عن الحركة الآن ربما يتأرجح لصالح بكين.

وقال دانيال راسل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي لرويتز «تلتزم الولايات المتحدة بقرارها اعتبار حركة تركستان الشرقية الإسلامية منظمة إرهابية بموجب أمر تنفيذي صدر في عام 2002. علاوة على ذلك نؤيد تصنيف الأمم المتحدة لحركة تركستان الشرقية».

ومع ذلك أشار راسل إلى أن إجراءات الحكومة الصينية في شينجيانغ «تزيد الاستياء» ورفض فكرة أن هناك تحولا لإعطاء المزيد من المصادقية لسياسات بكين مقابل تخفيف الصين انتقادها